



A causal model of the relationship of psychological barriers and cognitive dependence to academic procrastination among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Muhammad Falah Jihad ^{*1} , Prof. Dr. Diaan Jaber Muhammad ² ,
Prof. Dr. Haider Abdel Redha Trad ³ 

¹ Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

² Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

³ Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: mhmdflah805@gmail.com

Received: 31-03-2024

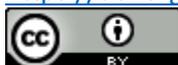
Publication: 28-04-2024

Abstract

Students in general, and especially students of the College of Physical Education and Sports Sciences, who are given full responsibility for performing academic tasks after the previous academic stages, in which both parents and teachers participate, face constant pressure, due to their demands to submit research and reports and study for exams. These pressures lead to a decrease in the learner's motivation for continuous study, a weak ability to communicate with professors, and a lack of internal motivation. This will lead to an increase in cognitive dependence by obtaining help from others, a lesser amount of perseverance, avoiding the task, feeling bored, and a lack of need for knowledge. This leads to weak personal experience and self-confidence. Negative thinking and severe negative emotions, which in turn create psychological barriers to achieving optimal performance and lead to some of them resorting to postponing the work of these tasks, which may lead to an increase in the pressures placed on them, which affects the educational aspects and leads to their academic reluctance. Therefore, the research aimed to identify the correlation between psychological barriers and cognitive dependence and academic procrastination among students, as well as to build a model that explains and explains the nature of the direct and indirect causal relationship between psychological barriers, cognitive dependence and academic procrastination among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

Keywords:

Causal Model, Psychological Barriers, Cognitive Dependence, Academic Reluctance.



أ نموذج سببي لعلاقة الحواجز النفسية والاتكال المعرفي بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

محمد فلاح جهاد ، أ.د. ضياء جابر محمد ، أ.د. حيدر عبد الرضا طراد

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mhmdflah805@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/31

المخلص

أن الطلبة بشكل عام وخصوصاً طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذين تنتقل لهم المسؤولية الكاملة لأداء المهام الدراسية بعد المراحل الدراسية السابقة، التي يشاركون فيها كلاً من الإباء والمدرسين، يواجهون ضغوطاً مستمرة، بسبب مطالباتهم بتقديم أبحاث وتقارير والاستنكار للامتحانات، تؤدي هذه الضغوط الى انخفاض دافع المتعلم للدراسة المتواصلة وضعف القدرة على التواصل مع الاساتذة والافتقار للحافز الداخلي سيؤدي ذلك الى زيادة الاتكال المعرفي بالحصول على مساعدة من الاخرين وقدر اقل من المثابرة وتجنب المهمة مع الشعور بالملل وعدم الحاجة الى المعرفة وهذا يؤدي الى ضعف الخبرة الشخصية والثقة بالنفس والتفكير السلبي والانفعالات السلبية الشديدة التي بدورها تكون حواجز نفسية امام تحقيق الاداء الامثل ويؤدي الى ان يلجأ البعض منهم إلى تأجيل عمل هذه المهام مما قد يؤدي إلى زيادة الضغوط الواقعة عليهم فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية ويؤدي الى التلكؤ الاكاديمي لديهم. لذا هدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية للحواجز النفسية والاتكال المعرفي بالتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة، وكذلك بناء أنموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: أنموذج سببي ، الحواجز النفسية ، الاتكال المعرفي ، التلكؤ الاكاديمي

1- المقدمة:

أن الطلبة بشكل عام وخصوصاً طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذين تنتقل لهم المسؤولية الكاملة لأداء المهام الدراسية بعد المراحل الدراسية السابقة، التي يشاركون فيها كلاً من الإباء والمدرسين، يواجهون ضغوطاً مستمرة، بسبب مطالبهم بتقديم أبحاث وتقارير والاستعداد للامتحانات، تؤدي هذه الضغوط إلى انخفاض دافع المتعلم للدراسة المتواصلة وضعف القدرة على التواصل مع الاساتذة والافتقار للحافز الداخلي سيؤدي ذلك إلى زيادة الاتكال المعرفي بالحصول على مساعدة من الآخرين وقدر أقل من المثابرة وتجنب المهمة مع الشعور بالملل وعدم الحاجة إلى المعرفة وهذا يؤدي إلى ضعف الخبرة الشخصية والثقة بالنفس والتفكير السلبي والانفعالات السلبية الشديدة التي بدورها تكون حواجز نفسية أمام تحقيق الأداء الأمثل ويؤدي إلى ان يلجأ البعض منهم إلى تأجيل عمل هذه المهام حتى آخر لحظة مما قد يؤدي إلى زيادة الضغوط الواقعة عليهم فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية ويؤدي إلى التلكؤ الأكاديمي لديهم. وهنا تكمن أهمية البحث في التعرف على درجة الاتكال المعرفي والحواجز النفسية لدى الطلبة من أجل التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لديهم من طريق هذين المتغيرين.

ويهدف البحث إلى:

- 1- أعداد مقاييس الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الأكاديمي والتعرف على هذه المتغيرات لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط.
- 2- التعرف على العلاقة الارتباطية للحواجز النفسية والاتكال المعرفي بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة.
- 3- بناء أنموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والدراسات التحليلية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط (بابل-كربلاء-الكوفة-القادسية-القاسم الخضراء) للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (916) طالبا وطالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي حيث تكونت من (500) طالبا وطالبة من الكليات المذكورة، وبنسبة بلغت (54%).

2-3 أدوات البحث:

- مقياس الاتكال المعرفي
- مقياس الحواجز النفسية
- مقياس التلكؤ الاكاديمي

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث تطلب اعداد مقاييس الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي، وقد اتبع الباحثون الإجراءات الاتية في ذلك:

2-4-1 اختيار المقاييس:

اولا: مقياس الحواجز النفسية: بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس (محمد عبد الرحمن حبيب، 2021) حيث اعتمد الباحثون على نظرية ليفن في بناء المقياس. وهو مقياس مبني على عينة من طلبة الكليات الانسانية، يتكون المقياس من (38) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي)، أوزان الايجابية لل فقرات (1-2-3-4-5) على التوالي، واوزان السلبية لل فقرات (1-2-3-4-5).

ثانيا: مقياس الاتكال المعرفي : بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس (غدير علي عباس، 2022) حيث اعتمدت الباحثون على نظرية كاتل في بناء المقياس، وهو مقياس مبني 136 ي على عينة من طلبة الدراسات العليا ، يتكون المقياس من (45) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (موافق تماما، موافق غالبا، أحيانا، معارض نادرا، معارض ابدا)، حيث منحت

أوزان للفقرات الايجابية (1-2-3-4-5) على التوالي، واوزان للفقرات السلبية (1-2-3-4-5).

ثالثاً: مقياس التلكؤ الأكاديمي: بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات المماثلة ذات العلاقة بالبحث الحالي تم اختيار مقياس حيدر ثابت خلف عبدالله، 2012، (حيدر ثابت:141)، وهو مقياس مبني على عينة من طلبة الدراسات الاولية الصباحية بالجامعة المستنصرية، يتكون المقياس من (28) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، وهي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، أوزان الايجابية منها

(1-2-3-4-5) على التوالي، واوزان السلبية منها (1-2-3-2-1).

2-4-2 تحديد صلاحية فقرات المقاييس وبدائل الاجابة:

من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقاييس وبدائل الاجابة تم عرض المقاييس الثلاث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين البالغ عددهم (18) خبيراً ومختصاً في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، بعدها تم اخضاع استجابات الخبراء الى العمل الاحصائي باستخدام اختبار (كا²) للاستقلالية لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء والمختصين عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الجدولية (3.84). وبعد تحليل اراء الخبراء والمختصين إحصائياً تم استبعاد (2) فقرة من مقياس الاتكال المعرفي لعدم دلالتها الإحصائية والابقاء على (43) فقرة واستبعاد (4) فقرة من مقياس الحواجز النفسية لعدم دلالتها الإحصائية والابقاء على (34) فقرة وقبول جميع فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي البالغ عددها (28) فقرة، وتم اعادة صياغة بعض فقرات المقاييس وقبول بدائل الاجابة المقترحة.

3-4-2 تعليمات الاجابة على المقاييس:

وضعت التعليمات الخاصة بالمقاييس التي تبين للطلبة كيفية الاجابة عليه وهي قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم اختيار الاجابة المناسبة بوضع علامة (✓) امام الفقرة وتحت البديل المناسب والاجابة عن جميع الفقرات وعدم ذكر الاسم.

4-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقاييس:

تم تطبيق المقاييس على عينة بلغت (10) طلاب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة وذلك يومي الاحد والاثنين الموافق 2023/10/16-15 وقد تبين من التجربة ان تعليمات وفقرات المقاييس واضحة ومفهومة من أفراد العينة وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على

مقياس الاتكال المعرفي بلغ (15) دقيقة والوقت المستغرق للإجابة على مقياس الحواجز النفسية بلغ (10) دقيقة والوقت المستغرق للإجابة على مقياس التلكؤ الاكاديمي بلغ (8) دقيقة.

2-4-5 تطبيق المقاييس على عينة الاعداد:

تم تطبيق المقاييس الثلاث على عينة الاعداد البالغ عددها (500) طالبا وطالبة بهدف اجراء التحليل الاحصائي وحساب الخصائص السايكومترية للمقاييس في المدة من 2024/1/1 ولغاية 2024/3/1.

2-4-6 الخصائص السيكومترية للمقاييس:

2-4-6-1 الصدق:

ومن اجل تحقيق صدق المقياس تم تطبيق.

أولاً: صدق المحتوى(الخبراء):

قد تم التحقق من صدق المقاييس من خلال عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحيتها وملائمتها للقياس.

ثانياً: صدق التكويني الفرضي:

تم اعتماد كلاً الطريقتين في التحقق من صدق المقاييس اذ تم حساب القدرة التمييزية للفقرات (للمجموعتين الطرفيتين) ومعامل الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكالاتي:

1- القدرة التمييزية لفقرات المقاييس:

قام الباحثون بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين اعتماداً على نتائج (500) طالب وطالبة، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

- 1- ترتيب درجات الطلاب على المقياس من اعلى درجة إلى ادنى درجة.
- 2- تحديد ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لان هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، اذ بلغت العينة عند كل مجموعة (135) استمارة.
- 3- تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرة، والجداول (1،2،3) تبين ذلك.

الجدول (1) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية للفقرات غير المميزة لمقياس الحواجز النفسية

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			ع	س	ع	س	
غير مميزة	0.735	0.339	0.556	4.370	0.519	4.392	13
غير مميزة	0.323	0.990	0.575	4.400	0.529	4.466	14
غير مميزة	1.000	0.000	0.692	4.207	0.647	4.207	22
غير مميزة	0.371	0.895	0.571	4.481	0.514	4.540	29
غير مميز	0.085	1.727	0.488	4.333	0.497	4.437	30
غير مميزة	0.563	0.579	0.550	4.407	0.498	4.444	32

يتبين من خلال الجدول (1) ان فقرات (13،14،22،29،30،32) لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (28) فقرة.

الجدول (2) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية للفقرات غير المميزة لمقياس الاتكال المعرفي

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			ع	س	ع	س	
غير مميز	0.543	609	0.497	4.437	0.501	4.474	3
غير مميز	0.199	1.287	0.550	4.303	0.488	4.385	9
غير مميز	0.184	1.333	0.488	4.385	0.515	4.466	10
غير مميز	0.918	0.103	0.580	3.629	0.595	3.637	11
غير مميز	0.422	0.804	0.554	4.385	0.503	4.437	14
غير مميز	0.513	0.656	0.684	4.163	0.613	4.214	22
غير مميز	0.173	1.366	0.567	4.363	0.499	4.451	26
غير مميز	0.074	1.793	0.458	4.296	0.491	4.400	30
غير مميز	0.073	1.798	0.579	1.244	0.821	1.400	31
غير مميز	0.466	0.731	0.501	4.437	0.497	4.481	32
غير مميز	0.313	1.011	0.473	4.333	0.490	4.392	40
غير مميز	0.621	0.495	0.654	3.066	0.812	3.111	43

يتبين من خلال الجدول (2) ان الفقرات (3،9،10،11،14،22،26،30،31،32،40،43) لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (31) فقرة صالحة.

الجدول (3) يبين القيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القدرة التمييزية للفقرات غير المميزة لمقياس

التلكؤ الأكاديمي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س			
12	0.503	4.385	0.586	4.296	1.336	0.183	غير مميزة
22	0.619	4.251	0.782	4.118	1.552	0.122	غير مميزة

يتبين من خلال الجدول (3) ان الفقرتين (12،22) لم تكن مميزة لذا تم حذفها، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (26) فقرة.

2- معامل الاتساق الداخلي للمقاييس:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي للتأكد من مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة، وتم التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، اذ تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون في ذلك ولجميع أفراد العينة والبالغ عددها (500) طالب وطالبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد يتبين ان جميع فقرات مقياس الحواجز النفسية كانت معنوية باستثناء الفقرة (12) كان اتساقها الداخلي ضعيف اذ ان معامل الارتباط عندها بلغ (0,82) عند مستوى دلالة (0,068) لذا استبعدت، وعليه يبقى المقياس مكوناً من (27) فقرة. وان جميع فقرات مقياس الاتكال المعرفي صالحة ولديها اتساق داخلي عال لذا تم قبولها، كما تبين ان جميع فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي كانت معنوية وعليه يبقى المقياس مكوناً من (26) فقرة صالحة.

2-6-4-2 الثبات

وللتحقق من ثبات المقاييس استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية والتي تعد من أكثر طرائق الثبات استخداماً، وذلك لاقتصادها في الجهد والوقت، وقد اعتمد بيانات افراد العينة الأساسية البالغة (500) طالب وطالبة، اذ قسمت فقرات المقياس الى نصفين، فقرات فردية وأخرى زوجية، تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اذ بلغ معامل ارتباط الحواجز النفسية (0.82) والاتكال المعرفي (0.79) وللتلكؤ الأكاديمي (0,80)، وحيث ان معامل الارتباط المستخدم يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ولاجل الحصول على ثبات كامل للاختبار قام

الباحثون بتطبيق معادلة سبيرمان-براون، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الحواجز النفسية (0.90) والاتكال المعرفي (0.88) درجة والتلكؤ الاكاديمي (0.88) درجة وهي مؤشرات عالية للثبات.

2-5 التجربة الأساسية:

تمت التجربة الأساسية من خلال تطبيق الباحثون وفريق العمل المساعد، مقاييس الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي بصورتهم النهائية على عينة البحث البالغة (500) طالبا وطالبة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط لغرض تحقيق أهداف البحث الأخرى.

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون النظام الاحصائي (EXCI) والإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار العاشر وبرنامج (AMOS).

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1-1 عرض نتائج الاتكال المعرفي والحواجز النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة ومناقشتها:

جدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث للمتغيرات

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الحواجز النفسية	114.742	4.002	81	188.485	0.000	معنوي
الاتكال المعرفي	129.028	4.614	93	174.598	0.000	معنوي
التلكؤ الاكاديمي	103.500	3.811	78	149.602	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) النتائج للمتغيرات الثلاثة باستعمال الاختبار التائي لعينة وحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينة والمتوسطات الفرضية للمقاييس.

ومن خلال ملاحظة النتائج يتبين لنا ان الطلبة لديهم حواجز نفسية ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان الضغط النفسي حالة من التوتر النفسي الناشئة من قوى وضغوط نفسية واجتماعية، أي انه سبب لحالات نفسية كما انه نتيجة لها في نفس الوقت، أي ان الضغوط تحدث عندما يدرك الطالب عدم التوازن بين متطلبات الكلية ومقدرته على الاداء الناجح لمواجهة هذه المتطلبات وعندما تزيد هذه المتطلبات وعدم انجازها لمدة طويلة تؤدي الى ان يصبح الطالب أكثر عرضة للضغوط النفسية وان ادراك الطالب للموقف الضاغط موضوعا مهددا أي مصدر لزيادة الخوف من الفشل وعدم امكانية في انجاز طموحاته، والتي تتفق مع الدراسة التي تؤكد ان "الحواجز النفسية العوائق التي

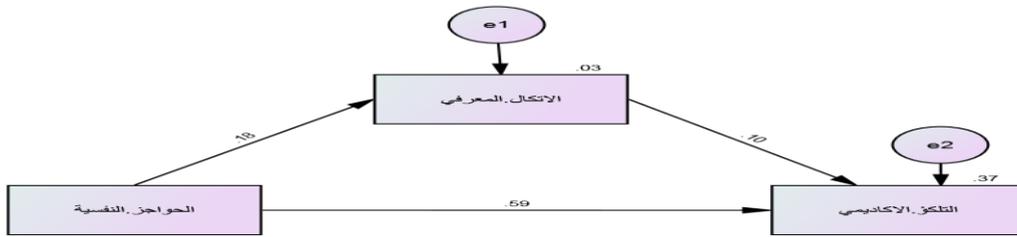
تقف امام الطالب وتمنعه من تحقيق غايته واهدافه والوصول الى الانجاز العالي ويكون الحاجز امام الطالب اما ماديا او حاجزا نفسيا طبيعيا يظهر في مجالات محددة ولا يتدخل الطالب في تكوينها او نشأتها او تكون مسبباتها البيئة المحيطة بالطالب ربما تنتج من الخوف او التردد التي تؤدي الى عدم امكانية الطالب للتوازن بين متطلبات الكلية وقدرته على تحقيق هذا المتطلبات وبالتالي ينعكس هذا على الطالب بشكل سلبي في تحقيق طموحاته.

كذلك تبين من النتائج ان الطلبة لديهم اتكال معرفي ، ويعزو الباحثون هذ النتيجة الى ان طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في هذه المرحلة يمرون بضغوطات معرفية واكاديمية ساهمت بشكل كبير من تكوين ما يسمى بالاتكال المعرفي الذي يؤكد ميل الطالب الى الحصول على المساعدة من زملائه الاخرين في اتخاذ قرارات مهمة اي يتلقى المساعدة منهم بسبب عدم قدرته على القيام بأعماله الخاصة بوصفه كعضو بالمجموعة وبالتالي ينعكس بشكل سلبي على مستوى الطالب الاكاديمي، والتي تتفق مع الدراسة التي تؤكد ان الاتكال المعرفي الحالة التي يوقع فيها الطالب الحصول على المساعدة من الاخرين او يسعى بنشاط للحصول على الدعم العاطفي والمادي فضلا عن الحماية والرعاية اليومية في التوجيه واتخاذ القرار بسبب الضغوطات المختلفة التي يتعرض لها.

كذلك تبين النتائج ان الطلبة لديهم تلكؤ اكاديمي ، ويعزو الباحثون هذ النتيجة الى ان الطلبة في المرحلة الجامعية قد تنوعت اهتماماتهم ورغباتهم وطاقاتهم واصبحت أكثر توسعا فلم تعد تقتصر على الناحية الدراسية فقط بل تنوعت الى مجالات وجوانب مختلفة واصبحوا يتحملون مسؤوليات مختلفة وهو ما لم يقع عليهم من قبل وهذا مما جعلهم يؤخرون دراستهم في بعض الاحيان مما يؤثر في دراستهم ومستوى نجاحهم الاكاديمي ومستوى تحقيق أهدافهم، والتي تتفق مع الدراسة التي تؤكد "ان انتشار التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة بسبب انتقال المسؤوليات المختلفة اليهم بخلاف المراحل السابقة التي يشاركونهم المسؤولية كل من الاباء والمدرسين لذا يلجأ البعض منهم الى تأجيل مهامه الى اخر لحظة مما يؤدي الى زيادة الضغوط الواقعة عليهم فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل النفسية لديهم.

2-1-3 عرض ومناقشة انموذج تحليل المسار (العلاقات السببية) المباشرة وغير المباشرة للحواجز النفسية والالتكالم المعرفي والتكؤ الاكاديمي:

من اجل استخراج معاملات تحليل المسار لمتغيرات البحث كان لا بد من معالجتها احصائيا في برنامجي (AMOS،SPSS) ولبناء انموذج يوضح ويفسر طبيعة العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث قام الباحثون بتصميم انموذج افتراضا فيه ان الحواجز النفسية متغير مستقل والالتكالم المعرفي متغير وسيط والتكؤ الاكاديمي متغير تابع وكما مبين في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح مؤشرات الانموذج المعيارية للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات للأنموذج النظري

3-1-3 مؤشرات حسن المطابقة للأنموذج النظري:

لا بد من اختيار حسن المطابقة للأنموذج لبيان صحة تقديرات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية في الأنموذج، وتم استخدام مجموعة من المؤشرات الاحصائية الخاصة بجودة الانموذج والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) يبين جودة انموذج تحليل المسار المقترح للدراسة

RMSEA	AGFI	GFI	Probability level	df χ^2	Degrees of freedom	Chi-square
حدود الثقة	حسن المطابقة المعدل	حسن المطابقة	مستوى الدلالة	جودة المطابقة	درجة الحرية	كاي سكوير
0.020	0.995	1.000	0.740	0.03	1	0.03

عن طريق القيم في الجدول (5) لحسن المطابقة للأنموذج النظري تبين الاتي:

- **مؤشر مربع كا2 (Chi-square):** - تعدد قيمة (كا2) من اهم مؤشرات المطابقة للأنموذج اذ بلغت قيمتها (0.03) وبدرجة حرية (1) وبتقسيم قيمة (Chi-square) على درجة الحرية ينتج لدينا درجة القبول للأنموذج، والتي بلغت قيمتها (0.03) وهي قيمة مقبولة وجيدة لقبول النموذج اذا "ان درجة القبول في تحليل المسار يكون بقسمة نتيجة Chi-Square على درجة الحرية فاذا كانت اقل من (5) تدل على قبول النموذج واذا كانت اقل من (2) تدل على ان النموذج مطابق تماما للبيانات وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تستخدم دلالة (x2) كمؤشر لجودة المطابقة وهذا مقبول في حالة العينات كبيرة الحجم".

- **مؤشر حسن المطابقة (GFI):** - من اجل التأكد من جودة المطابقة كان لابد من استخدام مؤشرات احصائية اخرى تدعم جودة الانموذج منها مؤشر حسن المطابقة (GFI) وهو الى حد ما يشبه مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وهو يقيس مقدار التباين الذي يستطيع الانموذج المقترح تفسيره والقيمة المثالية للمؤشر هي (0,90)، اذ بلغت قيمة مؤشر (GFI) (1.000) فهو مقبول، ويكون الأنموذج ملائما اذا كانت قيمة المؤشر تنتمي الى (0.90-1).

- **مؤشر المطابقة المتزايد (AGFI):** - وكذلك ينطبق الامر على قيمة (AGFI) اذا بلغت قيمتها (0.995) اذ انها قيمة غير مقبولة لانها كلما اقتربت من (1) كلما زاد الاعتماد عليها اذ" قام بتطوير هذا المؤشر ليصبح مؤشر حسن المطابقة من تعقيد النموذج ومطابقة الانموذج محصورة بين (0-1) وتشير النتيجة المرتفعة الى مطابقة الانموذج ويمكن ان يستخدم لمقارنة نماذج مختلفة لنفس البيانات او انموذج واحد لعينات مختلفة.

- **مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (RMSEA):** - من اهم مؤشرات التي يعتمد عليها في حسن بناء الانموذج الخاص بتحليل المسار، ومؤشر (RMSEA) يقيس التباعد عن طريق درجات الحرية بين بيانات المجتمع والانموذج المفترض، اذ بلغت قيمته (0.020) ، "واذا ساوت قيمة مؤشر (RMSEA) (0.05) فأقل دل ذلك على ان الأنموذج يطابق البيانات تماما واذا كانت القيمة محصورة بين (0.08-0.05) دل ذلك على ان النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة اما اذا زادت قيمته عن (0.08) فيتم رفض النموذج".

3-1-4 عرض التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية للأنموذج النظري:

يتضح من أنموذج الدراسة النظرية ان هناك تفاعلا بين المتغير المستقلة المتمثلة (الحواجز النفسية) والمتغير الوسيط (الاتكال المعرفي) والمتغير التابع (التلكؤ الاكاديمي) عن طريق أظهار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، والجدول (6) يبين قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية المؤثرة في التلكؤ الاكاديمي.

الجدول(6) يبين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع

للأنموذج النظري

المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة	نوع التأثير
الاتكال المعرفي	التلكؤ الاكاديمي	الحواجز النفسية	التأثيرات المباشرة
0.166	0.115	الاتكال المعرفي	
0.000	0.677	الحواجز النفسية	التأثيرات غير المباشرة
0.000	0.125	الاتكال المعرفي	
0.166	0.240	الحواجز النفسية	التأثيرات الاجمالية
0.000	0.677	الاتكال المعرفي	

من خلال ملاحظة الجدول (6) تبين لنا التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والاجمالية المعيارية للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة ان هناك تأثيرات مباشرة للمتغيرات المستقلة (الحواجز النفسية والاتكال المعرفي) على بعضها ومع المتغير التابع (التلكؤ الاكاديمي) للأنموذج النظري، نلاحظ وجود علاقة بين متغير واخر كما هو الحال يبين متغير الاتكال المعرفي الذي يؤثر بمتغير التلكؤ الاكاديمي (0.677) وقد يوجد متغير يؤثر بأكثر من متغير اخر كما هو الحال في متغير الحواجز النفسية يؤثر في متغير التلكؤ الاكاديمي بقيمة (0.115) وايضا متغير الاتكال المعرفي بقيمة (0.166). وكذلك تبين ان لا توجد تأثيرات غير مباشرة، باستثناء تأثير الحواجز النفسية في التلكؤ الاكاديمي اذا بلغت قيمة معامل المسار (0.125).

وتبين من خلال الجدول (6) ايضا ان متغير (الاتكال المعرفي) أكبر تأثيرا في متغير (التلكؤ الاكاديمي) اذ بلغ اجمالي أثره (0.677)، والاثر المباشر (0.677)، وكذلك كان متغير (الحواجز النفسية) أكبر تأثير في متغير (الاتكال المعرفي)، اذ بلغ اجمالي أثره (0.166) وهو نفسه الاثر المباشر.

مما تقدم لاحظ الباحثون ان القيمة الرقمية لمعاملات المسار لعلاقات التأثير المباشرة للأنموذج النظري هي أكبر مما هي عليه لمعاملات التأثير غير المباشر والسبب يعود

الى ان العلاقات المباشرة تكون علاقات قوية باعتبارها علاقات مباشرة، اما بالنسبة للعلاقات غير المباشرة فالسبب يعود لوجود علاقات غير مباشرة ومشاركة أكثر من متغير في هذه العلاقة الامر الذي ادى الى انخفاض في قوة هذا العلاقات وهي تعتمد على المتغير الوسيط.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- صلاحية مقاييس الحواجز النفسية والاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي الذي قام الباحثون بأعدادها في قياس الاتكال المعرفي والحواجز النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط
- 2- ان الطلبة لديهم حواجز نفسية واتكال معرفي وتلكؤ اكايمي
- 3- وجود علاقة ارتباط مباشرة بين الحواجز النفسية وكل من الاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي
- 4- توجد علاقة ارتباط غير مباشرة بين الحواجز النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة
- 5- ان الأنموذج السببي الذي تم بناءه يفسر طبيعة العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات البحث والذي افترض فيه الباحثون ان الحواجز النفسية متغير مستقل والاتكال المعرفي متغير وسيط والتلكؤ الأكاديمي متغير تابع.

4-2 التوصيات:

- 1- الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب من اجل تقليل الحواجز النفسية وبالتالي التقليل من الاتكال المعرفي والتلكؤ الاكاديمي الذي يحدث لدى الطلبة.
- 2- تعميم نتائج الدراسة الحالية على طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الاخرى.

المصادر

- جابر عبد الحميد وكفافي علاء الدين محمد: معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء (3)، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
- حيدر ثابت خلف عبد الله: دراسة مقارنة في التلكؤ الاكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم علم النفس، 2012.
- عطية سيد: التلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، الرياض، دار الزهراء، 2012.
- غدير علي عباس الكريطي: الانهماك الانفعالي وعلاقته بالاتكال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2022.
- محمد عبد الرحمن حبيب: الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواء لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2021.

الملحق (1) مقياس الحواجز النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اتراجع بسرعة عن القرارات التي اتخذتها.					
2	اتضايق عند اخفاقي بمهمة أكلف بها.					
3	ينتابني التردد عندما اتخذ قراراتي.					
4	احتاج لمن يعزز ثقتي بنفسي في مواقف معينة.					
5	ينتابني الشك في قدراتي.					
6	اشعر بأنني لا أصلح لأي عمل.					
7	احيانا ينتابني شعور بأن اقراني أفضل مني.					
8	اتمنى ان يوافق الآخرون على ما افعل.					
9	اشعر بأن اقراني يتضايقون مني.					
10	اعاني من كوابيس مزعجة.					
11	أشعر بالتوتر اثناء النقاش أمام الاساتذة والطلبة.					
12	اتعب بسرعة عند المواقف التي تحاول مضايقتي.					
13	اشعر بالصداع والم بالراس بالمواقف المحرجة.					
14	يرتجف جسمي عند شعوري بالقلق.					
15	اشعر بالخجل عند مقابلة الغرباء.					
16	اتلثم عندما يوجه لي سؤال من قبل الآخرين.					
17	اشعر بالضيق والاحراج إذا اضطررت بالدخول للاماكن العامة والتعامل مع من فيها.					
18	أشعر بأنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة مع الآخرين.					
19	يصعب على التعبير عما بداخلي بسهولة.					
20	أفضل الوحدة والبعد عن الطلبة.					
21	أفضل مشاهدة التلفزيون عن الجلوس مع الغرباء.					
22	اخاف من سخريه زملائي الطلبة عندما أودي مهارة ما.					
23	ارفع صوتي عندما اختلف مع الآخرين.					
24	أجد صعوبة بالاعتراف لنفسي عندما أكون مخطئ.					
25	أشعر بالإحباط عندما يقال لي أنني لم أقم بواجبي على أحسن وجه.					
26	أصمت وأتوقف عن المشاركة عندما أخطئ في اداء المهارات الرياضية.					
27	رغم عدم تقبلي لردود فعل اساتذتي لكنني اخذها بالاعتبار.					

ملحق (2) مقياس الاتكال المعرفي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اشعر بالاطمئنان عندما اكون قريباً من الاستاذ.					
2	اشعر بالاستياء عندما يعارض الآخرون قراراتي.					
3	اتأثر بأراء زملائي في الجامعة.					
4	اشعر بأنني غير قادر على الاعتناء بنفسى من دون مساعدة الآخرين.					
5	اشعر بالارتباك عند تكلفى بأمر ما					
6	اشعر بالتوتر حيال ما يعتقد الآخرون بهى.					
7	عندما اضطر الى اتخاذ قرار بنفسى فأنى اشعر بالخوف والتوتر.					
8	اشعر بأن لى مشاكل لا أستطيع حلها.					
9	من السهل بالنسبة الى اتخاذ القرارات بنفسى.					
10	اشعر بأن قدرتى على التعلم محدودة.					
11	اشعر بصعوبة التعبير عن رأىى.					
12	احتاج الى دعم اصدقائى واسرتى.					
13	أفضل العمل فى مجموعات أثناء تأدىة الواجب.					
14	أجد صعوبة فى البدء بمشارىع جدىة.					
15	احصل على درجات عالية عندما يساعدى الآخرون.					
16	انا اثق فى قدراتى عند اتخاذ قرار ما.					
17	احتاج الى الدعم من اقرانى عند اختىارى التخصص الدراسى.					
18	اقتنع بسهولة بأفكار زملائى فى القاعة.					
19	استعىن بزملائى فى الواجب الدراسى حتى وان لم اقتنع بهى.					
20	احتاج الى دعم من عائلتى واصدقائى فى بناء علاقات اجتماعىة.					
21	واجه صعوبة فى اقناع الآخرفن بهى.					
22	احاول ان اكون فى علاقة ما لأشعر بالراحة.					
23	احاول ان انجح فى علاقتى مع الآخرفن.					
24	أرى بأنى شخص غير مرغوب فىه فى المجتمع.					
25	لست قادراً على الاعتناء بنفسى دون مساعدة الآخرفن.					
26	اتفق مع الآخرفن حتى لو كان ذلك مخالفاً لما اعتقد.					
27	اهتم جداً فى علاقتى مع الآخرفن بما يستطيعون تقديمه لى.					
28	أغير رأىى للاتفاق مع الآخرفن.					
29	يسهل على الآخرفن اقناعى او التأثير بهى.					
30	اشعر اننى شخص مستقل عن الآخرفن.					
31	بدون مساندة الآخرفن القرفبىن منى يمكن ان اكون عاجزاً.					

ملحق (3) مقياس التلكؤ الأكاديمي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	إميل إلى التسويف لضعف انتباهي في واجباتي الدراسية.					
2	أماطل في القراءة بسبب أحلام اليقظة التي تراودني قبل الاستذكار.					
3	الشروود الذهني يجعلني أماطل في كتابة تقرير كلفت بكتابته وعدم الانتهاء منه في الوقت المحدد.					
4	أوجل مهمامي الأكاديمية لا اعتقادي بان هناك مهام أفضل منها.					
5	اندم كثيراً عندما أضيع الوقت عند أتمام واجباتي الدراسية المكلف بها.					
6	يتشتت تركيزي في بداية تنفيذ كتابة بحث ما أو تلخيص مادة معينه فأميل إلى تأجيلها.					
7	إدراكي الخاطئ بان الاستذكار اليومي أو الأسبوعي لا يجدي نفعاً يجعلني أوجله					
8	أنسى الكثير من الواجبات والمهام لأنني أقوم بتأجيلها بسبب بعض النشاطات والزيارات ومشاهدة التلفاز.					
9	اشعر بضعف مخزوني المعرفي وانخفاض مستواي الدراسي بسبب تأجيلي للنشاطات الدراسية.					
10	إدراكي بصعوبة الامتحان أو المهمة التي أكلف بها يجعلني أصر على انجازها.					
11	أخشى من عدم اتقاني لواجباتي الدراسي فأرعى تنفيذها.					
12	اشعر باليأس لتأجيلي بعض المقررات الدراسية.					
13	أوم ذاتي كوني لا ادفع نفسي لا نجاز الهدف المطلوب في إطار الزمن المحدد.					
14	أعاني من الضغوط بسبب عدم إتمام النشاط أو الواجب المكلف به في وقت سابق.					
15	أتجنب إتمام اغلب الأعمال الجامعية الهامة بالنسبة لي وهذا ما يشعرني بالتوتر.					
16	أجد صعوبة في الانتهاء من أداء واجباتي الدراسية في الوقت المحدد وهذا يقلقني.					
17	انتظر طويلاً حتى أستطيع ان ابدأ في تنفيذ المهام الدراسية المطلوبة مني وهذا ما يشعرني بالضيق.					
18	اشعر بعدم الارتياح بسبب تأجيلي المستمر للإعمال أو المهام الدراسية التي أكلف بها.					
19	أوجل عمل اليوم إلى الغد حتى لو كان العمل سهلاً.					
20	أماطل في إتمام المهام والإعمال الدراسية ولا أكملها في الوقت المحدد.					
21	ابدل جهدي في العمل ولكن تحت ضغوط وإحاح من أساتذتي.					
22	دائماً استعد جيداً للامتحان قبل مواعده.					
23	أجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب إن أقوم به من واجبات ومهام دراسية.					
24	قبل ان أبدأ بالاستذكار اهتم بطقوس مثل ترتيب الطاولة والأوراق وإعداد الأقلام وأضيع في ذلك الكثير من الوقت.					
25	اعتمد على نفسي في اتمام الواجبات الدراسية المكلف بها ولا اطلب المساعدة.					
26	أرعى تنفيذ واجبات ومهام ضرورية إلى اللحظات الأخيرة.					